ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

عدسة العمليات الارهابية في أفريقيا

ابريل ٢٠٢٠

اعداد: وحدة الشئون الإفريقية والتنمية المستدامة

مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان

تمهيد

منذ مطلع التسعينات، تعاني القارة الافريقية من تمركز عدد من الجماعات الارهابية المسلحة والتي تعمل تحت ستار الدين ممثلة للإرهاب الأسود الذي يعد التحدي الأول الذي يواجه القارة حاليًا. وفي الواقع فإن وتيرة الإرهاب تتزايد بشكل كبير في ظل الظروف السيئة التي تعاني منها دول القارة، وفي نفس الوقت الذي يواجه فيه العالم أجمع خطر فيروس كورونا (كوفيد 19)، فارتفعت العمليات الإرهابية بعددها وضحاياها عن شهر مارس الماضي الذي رصدت فيه مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان 20 هجومًا إرهابيًا تسبب في وفاة 353 شخصًا، إلى ما يزيد عن 47 هجومًا إرهابيًا تسبب في وفاة 409 شخصًا. ولم تتورع الجماعات الإرهابية عن ارتكابها مزيد من الفظائع في هذا الشهر أيضًا، لتستمر معاناة مواطني القارة بين رحى الإرهاب البشري والرهاب البيولوجي.

وفي العام 2020 الذي اعتبر الاتحاد الأفريقي شعاره "اسكات البنادق"، تأتي أهمية هذا النوع من التقارير في تتبع ورصد أبرز الهجمات الإرهابية في القارة الأفريقية خلال شهر مارس 2020، لذا يتعين أولاً الوقوف على أبرز البؤر الإرهابية في الأقاليم الافريقية الخمسة لاستخلاص أبرز تلك الجماعات دموية وأكثر تلك الدول تضرراً.

وتقدم وحدة الشؤون الأفريقية والتنمية المستدامة بمؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الانسان، هذا التقرير من منطلق اهتمامها بتحقيق الهدف (16) من أجندة التنمية المستدامة 2030 والتطلع (4) أجندة أفريقيا للتنمية المستدامة 2063.

أولاً: أبرز الهجمات الإرهابية في أقاليم أفريقيا الخمسة

أ. إقليم شرق أفريقيا

لا يزال إقليم شرق أفريقيا يعاني من ويلات حركة الشباب التي تصاعدت هذا الشهر، لا سيما في مطلع هذا الشهر. وذلك رغم الجهود المبذولة لدحر حركة الشباب الإرهابية سواء من القوات الحكومية أو القوات الأمريكية أفريكوم، أو قوات الاتحاد الأفريقي أميصوم.

1- الصومال

تمثلت جهود محاربة الإرهاب هذا الشهر فيما أعلن عنه في 4 إبريل، من قبل قيادة الجيش الأمريكي في إفريقيا "أفريكوم" بالتنسيق مع الحكومة الفيدرالية الصومالية، أن 5 من مسلحي حركة الشباب قتلوا جراء غارة جوية أمريكية وقعت في منطقة بإقليم باي في ولاية جنوب غرب الصومال. [1] وتلاها إعلان "أفريكوم" يوم 11 إبريل عن مقتل 11 من مقاتلي حركة الشباب في غارتين جويتين في إقليمي جوبا الوسطى وجوبا السفلى في جنوب الصومال. استهدفت الغارة الأولى المقاتلين الذين كانوا يخوضون قتالا مع القوات الصومالية الخاصة بالقرب من منطقة كوبون في إقليم جوبا السفلى في التاسع من شهر أبريل، ما أدى إلى مصرع 10 منهم. بينما نفذت الغارة الثانية 10 إبريل في مدينة "جلب" في إقليم

(1) "مقتل 5 عناصر من حركة الشباب جراء غارة جوية أمريكية بجنوب الصومال"، الصومال الجديد، 4 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2Xanp6Z

جوبا الوسطى وذكرت أنها أسفرت عن مصرع أحد المقاتلين، مؤكدة أن الغارتين لم تتسببا في أية خسائر في صفوف المدنيين. [2]

وفي 8 إبريل أعلنت "أفريكوم"، مرة أخرى مقتل قيادي بارز في حركة الشباب الإرهابية في غارة جوية بالصومال، يدعى يوسف جيس، وهو أحد مؤسسي حركة الشباب، وقام بتنسيق العديد من الهجمات الإرهابية التي في الصومال. [3]

وفي 13 أبريل، أعلنت إثيوبيا المشاركة في قوات "أميصوم" عن مقتل 17 من عناصر حركة الشباب في غارة جوية جنوب غربي الصومال، في "كورتلي وهيركوت" بمنطقة "دوواللو." بعدما كانت تلك العناصر الإرهابية تخطط للقيام بزرع متفجرات على الطرق التي تستخدمها القوات الإثيوبية العاملة في مدينة "بيداو" جنوب غرب الصومال. كانت تسعى العناصر التي تم استهدافها إلى شن هجوم على القوات الإثيوبية في مدينة بيدوا. [4] وفي 25 أبريل، أعلنت إثيوبيا مرة أخرى عن قتل 35 من مسلحي حركة "الشباب" الإرهابية وإصابة 14 آخرين في غارة جوية للقوات الإثيوبية جنوب غربي الصومال في منطقة "بيداو". [5]

في 23 أبريل، تمكنت القوات الصومالية الخاصة المعروفة بـ "دنب" من استعادة مناطق كانت تسيطر عليها حركة الشباب تقع في الطريق الساحلي الرابط بين مقديشو ومدينة مركا. ونجحت القوات في السيطرة على بلدات "طناني "وغندرشي" وجلب مركا "والتي كانت تعد من أهم معاقل حركة الشباب في إقليم شبيلي السفلي المجاور للعاصمة مقديشو. [6]

غير أن تلك الجهود كان مقابلها استهداف العديد من المدنيين، وكانت إما ردًا على تلك الهجمات، أو لتهديد كل من يتعاون مع من يقاوم حركة الشباب.

ففي أول إبريل 2020، اشتدت هجمات حركة الشباب في الصومال بشكل كبير، ما أدى لمقتل اثنان من جنود حفظ السلام الإثيوبيين وجرح أربعة آخرون في انفجار قنبلة في جنوب الصومال، بعد استهداف سيارة تقل هؤلاء الجنود في بلدة جارباري في جنوب غرب منطقة جيدو. واستخدم المهاجمون عبوة ناسفة لاستهداف الجنود الإثيوبيين المتمركزين في جارباري. [7]

([2]) "أفريكوم تعلن مقتل 11 من مقاتلي حركة الشباب في غارتين جويتين في جنوب الصومال"، الصومال الجديد، 11 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/34DRGgx

([3]) "مقتل أحد مؤسسي حركة "الشباب" في غارة أمريكية بالصومال"، العين الإخبارية، 8 لإبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/3e7bRaD

([4]) "مقتل 17 من عناصر حركة الشباب بغارة غربي الصومال"، العين الإخبارية 13 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2xpdobL

([5]) "مقتل 35 من "الشباب" الإرهابية في غارة إثيوبية جنوب غربي الصومال"، العين الإخبارية، 25 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/3cJUBa4

([6]) "القوات الصومالية الخاصة تستعيد مناطق في إقليم شبيلي السفلي من قبضة حركة الشباب"، الصومال الجديد، 23 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/3bySm9x

([7]) " مقتل جنديين إثيوبيين في انفجار الصومال"، وكالة الأناضول، 1 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/3azilNF

وأعدمت حركة الشباب في مدينة "بؤالي" مركز إقليم جوبا الوسطى في جنوب الصومال 6 أشخاص بتهمة التجسس. بعدما اتهمتهم الحركة بالتجسس لحساب الحكومة الصومالية والولايات المتحدة الأمريكية وكينيا وزعمت أنهم اعترفوا بالتهم الموجهة إليهم. [8]

كما اغتال مسلحون بالمسدسات الناشطة مريم محمود أحمد التي كانت تعمل في منظمة نسائية في إدارة إقليم بنادر وتمكنوا من الفرار من مسرح الجريمة قبل وصول الشرطة. ولم تتحمل جهة حتى الآن مسئوليتها عن اغتيال الناشطة، إلا أن حركة الشباب هي المسئولة عادة عن الاغتيالات والمشاكل الأمنية المتكررة. [9]

كذلك دار تبادل لإطلاق النار لفترة وجيزة يوم 2 إبريل بين عناصر من الشرطة والجيش في تقاطع "أفرتاجردينو" في مديرية "بونطيري" بمقديشو، وقد أسفر عن الحادث إصابة مدنيين، ووقع بعد إطلاق جنود من الجيش النار على حافلة ركاب ما جعل الشرطة ترد عليهم، وتمكنت عناصر الجيش بعد ذلك من عبور نقطة تفتيش للشرطة في التقاطع بالقوة ولم يكشف عن خسائر في صفوف الشرطة والجيش. [10]

ولم تسلم مدينة كسمايو عاصمة ولاية جوبالاند المؤقتة من العنف القبلي، حيث لقى 14 شخصًا على الأقل حتفهم في معارك بين مليشيات القبائل في ضواحي المدينة. ودارت المعارك بين مليشيات القبائل بسبب النزاع في ملكية الأراضي، وكانت مناطق "فوما" و"كويامو" و"جيرلوي" تشهد خلال السنوات الثلاث الماضية معارك بين المليشيات القبلية والمتنازعة في ملكية تلك المناطق التي تبعد نحو 30 إلى 50 كلم عن مدينة كسمايو. [11]

وفي 2 إبريل، أودى تفجير لغم أرضي بحياة العقيد عثمان موسى مقارو إثر استهداف سيارة كان على متنها بالهجوم بالقرب من مستشفى "دغفير" في مقديشو. وتسبب الهجوم أيضا في مصرع جندي آخر وألحقت السيارة المستهدفة إصابات ببعض المار بعد خروجها من سيطرة السائق. [12]

تلاها في يوم 5 إبريل، وفاة شخص على الأقل وإصابة نحو 10 آخرين من بينهم نائب في برلمان ولاية هيرشبيلي بجروح بسبب انفجار وقع في مدينة "جوهر" عاصمة الولاية. وأشارت التقارير الواردة من المدينة إلى أن الانفجار وقع في مقهى يرتاده النواب وغيرهم من المسئولين في ولاية هيرشبيلي. [13]

وفي 7 إبريل 2020، أصيب 7 أشخاص في تفجير قنبلة يدوية استهدف سيارة عسكرية في مدينة بوصاصو بالقرب من فندق "ثقيل" مركز إقليم بري في ولاية بونتلاند في شمال شرق الصومال. [14]

([8]) " حركة الشباب تعدم 6 أشخاص بتهمة التجسس في جنوب الصومال"، الصومال الجديد، 1 إبريل 2020، على الرابط التالي : https://bit.ly/2UT7C9Z
([9]) " اغتيال ناشطة في منظمة نساء في إقليم بنادر في مقديشو"، الصومال الجديد، 1 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/3bFJcrm
([10]) "تبادل لإطلاق النار بين عناصر الشرطة والجيش في مقديشو"، الصومال الجديد، 2 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2JxoOfT
([11]) " مصرع 14 شخصا في معارك قبلية في ضواحي مدينة كسمايو"، الصومال الجديد، 1 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/342GzNI
([12]) " تفجير يودي بحياة ضابط في الجيش الصومالي"، الصومال الجديد، 2 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/3bJFkpb
([13]) "صرع شخص وإصابة آخرين من بينهم نائب في برلمان إقليمي في انفجار بمدينة جوهر"، الصومال الجديد، 5 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2Xanp6Z
([14]) "إصابة 7 أشخاص في تفجير في مدينة بوصاصو"، الصومال الجديد، 8 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/3aWDktG

في 14 أبريل، انفجر لغم أرضي في تقاطع "فغح" في مديرية كاران بالعاصمة مقديشو، استهدف سيارة حربية تابعة لقوات الحكومة الصومالية. وأسفر الهجوم عن إصابة 4 مدنيين صادف مرورهم وقت الانفجار، وتشير أصابع الاتهام إلى حركة الشباب. [15]

وفي 13 أبريل، شن مقاتلون من حركة الشباب هجومًا علي قاعدة للقوات الكينية في منطقة "كلبيو" الواقعة في إقليم جوبا السفلي بولاية جوبا لاند، العاملة تحت مظلة بعثة الاتحاد الإفريقي "أميصوم"، واندلع الاشتباك بعد الهجوم علي المنطقة غير البعيدة عن الحدود الصومالية الكينية، لكن لم تعلن نتائج الاشتباك. [16]

وفي 17 أبريل، أعلنت حركة الشباب أنها أعدمت 6 أشخاص في مدينة جمامي في إقليم جوبا السفلى بولاية جوبالاند في جنوب الصومال. وأعلنت أن الضحايا؛ محمد إيدو آدم وآدم عبد الله حاج آدم وعثمان عبد الله أفرح كانوا يتجسسون لمخابرات الحكومة الفيدرالية، وحسن هافو سني كان يعمل لصالح مخابرات ولاية جوبا لاند بينما كان محمد علي مدكيرو وهلولي بشير آدم كانا يعملان مع مخابرات ولاية جنوب الغرب. [17]

وفي نفس اليوم أعلنت مسؤوليتها عن ثلاث اغتيالات طالت جنديين حكوميين وطبيبا صوماليا، في حادثين منفصلين في ضواحي العاصمة الصومالية مقديشو ومدينة بلدوين حاضرة محافظة هيران في وسط الصومال. وعلي صعيد آخر اغتال مسلحون بالمسدسات طبيبا بمديرية دركينلي بالعاصمة مقديشو واتهمت الحركة الطبيب بأنه كان يعمل لصالح الاستخبارات الصومالية. [18]

وفي 19 أبريل، أطلقت قذائف هاون على مطار آدم عدي الدولي في مقديشو ومعسكر حلني مقر بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال "أميصوم." ولم يكشف النقاب عن الخسائر الناجمة عن الهجوم إلا أن حركة الشباب الموالية لتنظيم القاعدة أعلنت مسئوليتها عنه. [19]

وفي 21 أبريل، أعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف ضابطا في الشرطة الصومالية إثر اطلاق النار عليه في منطقة "أرجنتين " في مديرية كاران بالعاصمة مقديشو. [20]

في 24 أبريل، شن مقاتلو حركة الشباب هجوما على قاعدة للقوات الكينية في منطقة "كلبيو" في إقليم جوبا السفلى بولاية جوبا لاند في جنوب الصومال. ودارت اشتباكات بين المقاتلين والقوات الكينية في المنطقة على الحدود بين الصومال وكينيا ولكن لم يتسن التعرف على الخسائر الناجمة عن الاشتباكات. [21]

([15]) "إصابة 4 أشخاص في انفجار لغم في مقديشو"، الصومال الجديد، 14 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2XBe6x5
([16]) "هجوم لحركة الشباب علي قاعدة كينية بإقليم جوبا السفلي"، الصومال الجديد، 14 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/34Hch3u
([17]) "حركة الشباب تعدم 6 أشخاص بتهمة التجسس في جنوب الصومال"، الصومال الجديد 17 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2wN5lVZ
([18]) "حركة الشباب تتبني مسؤولية اغتيالات في مقديشو وبلدوين"، الصومال الجديد، 17 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/3crBjGw
([19]) "إطلاق قذائف هاون على مطار مقديشو"، الصومال الجديد، 19 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2VTca0u
([20]) "حركة الشباب تعلن مسؤوليتها عن اغتيال ضابط في الشرطة الصومالية"، الصومال الجديد، 22 أبريل، على الرابط التالي: https://bit.ly/3bujV3J
([21]) "حركة الشباب تتبنى انفجارا أودى بحياة ضابطين من الشرطة الكينية"، الصومال الجديد، 25 أبريل، على الرابط التالي: https://bit.ly/2VCFTw0

وفي يوم 26 أبريل، تعرضت قاعدة حلني العسكرية القريبة من مطار مقديشو الدولي لهجوم ثاني بقذائف الهاون من قبل عناصر حركة الشباب، مما أدى إلى مقتل 5 مدنيين. وسقط عدد من القذائف داخل القاعدة المحصنة التي تتخذها بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال "أميصوم" مقرا لها. [22]

وفي 29 أبريل، في مدينة "عيل بور" في إقليم غل غدود بوسط الصومال أعدمت حركة الشباب ثلاثة أشخاص بتهمة التجسس للولايات المتحدة الأمريكية وبعض الولايات الإقليمية في الصومال وأعدمت الحركة أحمد نورو محمد (23 عاما) الذي اتهمته بالعمل مع الطائرات الأمريكية بدون طيار ومع ولاية جنوب الغرب وبشير محمود طغول (22 عاما) الذي وجهت إليه تهمة التجسس للولايات المتحدة والمسئولية عن ضربات جوية أمريكية استهدفت قيادات من حركة الشباب وبشار أحمد عبدلي (50 عاما) الذي ذكرت أنه كان عميلا للولايات المتحدة الأمريكية وولاية هيرشبيلي. [23]

2- كينيا:

شهدت كينيا التي لا تزال تعاني من انعدام الأمن لجارتها الصومال، وتوغل حركة الشباب، في 25 أبريل، مصرع ضباطان من الشرطة الكينية نتيجة انفجار لغم أرضي استهدف عناصر من الشرطة كانت تقوم بمهمة نزع الألغام في منطقة "داباساتي" شمال شرق كينيا، وتبنت حركة الشباب الصومالية المسئولية عن الهجوم. [24]

ب. إقليم شمال أفريقيا

رغم احتلال القضية الليبية صدارة المشهد الأمني في إقليم شمال أفريقيا، إلا أن مواجهة الإرهاب لم تغب عن بقية دول الشمال.

1- تونس:

فقد أعلنت وزارة الداخلية التونسية، يوم 2 إبريل عن إفشال عملية إرهابية بجبال القصرين غربي البلاد، بعد أن "حاول أحد المتواطئين تزويد العناصر الإرهابية ببعض الملابس وكمية مهمة من مادة الأمونيتر التي يتم استخدامها لصناعة المتفجرات". [25]

وفي 5 إبريل، أعلنت وزارة الداخلية التونسية مقتل عنصرَين ارهابيَّيْن، بنيران وحدات عسكرية في وسط غرب تونس. وتتمركز الجماعات المسلحة أساسًا في منطقة جبال الشعانبي في محافظة القصرين، في غرب البلاد والحدود مع الجزائر منذ ثورة 2011 حين بدأت الجماعات الدينية المتشددة في الظهور. [26]

([22]) "هجوم بقذائف الهاون علي مقر بعثة الاتحاد الإفريقي في مقديشو يسفر عن مصرع 5 مدنيين"، الصومال الجديد 26 أبريل، على الرابط التالي: https://bit.ly/2S8aizT

([23]) "حركة الشباب تعدم ثلاثة أشخاص بتهمة التجسس في وسط الصومال"، الصومال الجديد، 29 أبريل، على الرابط التالي: https://bit.ly/2KLHclP

([24]) "حركة الشباب تتبنى انفجارا أودى بحياة ضابطين من الشرطة الكينية"، الصومال الجديد، 25 أبريل، على الرابط التالي: https://bit.ly/2VCFTw0

([25]) " الأمن التونسي يحبط عملية إرهابية"، العين الإخبارية 2 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/3aCSpAp

([26]) " مقتل "إرهابيين" اثنين في تونس والبرلمان يمنح رئيس الحكومة صلاحيات استثنائية"، يورونيوز، 5 إبريل 2020، على الرابط التالي : https://bit.ly/2JCQ6la

2- مصر:

أما في مصر، ففي 14 أبريل، أعلنت وزارة الداخلية المصرية، مقتل سبعة "عناصر إرهابية" في منطقة الأميرية، شرق القاهرة، كانوا يستعدون لتنفيذ "عمليات إرهابية" بالتزامن مع أعياد المسيحيين في مصر. وقد أسفرت الاشتباكات أيضًا عن "استشهاد" المقدم محمد الحوفي، من الأمن الوطني، وإصابة ضابط آخر وفردين من الشرطة. وعُثر بحوزة المسلحين على ست بنادق آلية وأربعة أسلحة خرطوش، وكمية كبيرة من الذخيرة. [27]

غير أن أيادي الإرهاب الغاشمة أبت إلا أن ينتهي الشهر بعمل إرهابي آخر. ففي 30 أبريل، أعلن المتحدث العسكري عن انفجار عبوة ناسفة بأحد المركبات المدرعة جنوب مدينة بئر العبد نتج عنها استشهاد وإصابة ضابط وضابط صف و8 جنود. [28]

3- ليبيا:

رغم أن الجيش الليبي يعاني من مواجهة التدخل التركي، والذي يعتبر إرهابًا في صورة احتلال، إلا أنه أعلن عن قتل 20 عسكريًا تركيًا خلال في مدينة مصراتة غربي البلاد. [29] كما استطاع الجيش الليبي قتل عصمان آسر (محمد حمزة) عضو مليشيا فرقة الإسناد الأولي التابعة للقيادي السابق في الجماعة الليبية المقاتلة فرع تنظيم القاعدة أبو عبيدة الزاوي، وهو متهم بارتكاب جرائم ضد الأسرى من بينها الإهانة والتعذيب، وقد ظهر في مقطع مصور يهين الأسير اللواء طيار عامر الجقم العرف، بعد أن أسقطت طائرته أثناء تنفيذه مهام قتالية 2019. [30]

ورغم تلك الجهود، إلا أنه في 4 ابريل 2020، حدث قصف شديد تعرضت له مستشفى الخضراء العام في طرابلس، لمدة يومين، في الوقت الذي كانت وتكون فيه هذه الحاجة ملحة لهذه المرافق لمنع انتشار جائحة COVID-19، ورغم أن جميع الأطراف بأن العاملين في المجال الطبي والمستشفيات والمرافق الطبية الأخرى مشمولون بالحماية بموجب القانون الإنساني الدولي، بما قد يرقى لجرائم حرب. [31]

وفي 23 أبريل، قتل 8 مدنيين في استهداف المليشيات الإرهابية لمنازل المدنيين جنوبي العاصمة طرابلس بشكل عشوائي. وتلك المليشيات مدعومة بالمرتزقة السوريين، تواصل استهداف منازل المدنيين قبل ذلك بيومين، مستخدمة القذائف والصواريخ العشوائية على منطقة قصر بن غشير وبئر التوتة وبئر العالم وفندق الشريف وسوق السبت واسبيعة وسوق الخميس. [32]

([27]) "أحداث الأميرية: مقتل 7 مسلحين وضابط مصري في تبادل لإطلاق النار شرقي القاهرة"، BBC ، على الرابط التالي: https://bbc.in/3fdEeol
([28]) " المتحدث العسكرى: استشهاد وإصابة 10 أفراد فى انفجار عبوة بشمال سيناء"، اليوم السابع، 30 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/3aXgiCo
([29]) " مقتل 20 تركيا في قصف الجيش الليبي موقعا للمليشيات بمصراتة"، العين الإخبارية، 2 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2UAM17b
([30]) " مقتل قيادات بمليشيات طرابلس ومصراتة في اشتباكات مع الجيش"، العين الإخبارية، 2 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2UOAIao
([31]) "غوتيريش يدين قصف مستشفى الخضراء بطرابلس"، بوابة افريقيا الإخبارية، 4 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/3e92S9g
([32]) "مقتل 8 مدنيين في قصف عشوائي لمليشيات طرابلس"، العين الإخبارية، 23 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2VtysqO

وفي 28 أبريل، قتل 5 مدنيين ومرافقيهم من العمالة الأجنبية قتلوا في قصف للطيران التركي المسير جنوب مدينة مزدة. [33]

ج. إقليم غرب أفريقيا

لم يتوقف الإرهاب عن عملياته في غرب أفريقيا وإن كانت بصورة متباطئة عن الشهر السابق، ويمكن إجمال أهم خطوات الإرهاب فيما يلي:

1- بوركينا فاسو:

في 2 إبريل، أعلن الجيش في بوركينا فاسو مقتل جندي خلال هجوم إرهابي في مدينة توني شمال غرب البلاد، وتحييد نحو 15 إرهابيًا. وأوضح الجيش البوركيني أنه بعد فترة هدوء طفيفة، استؤنفت الهجمات في عدة مواقع في بوركينا فاسو. [34]

وفي 4 أبريل، قُتل أربعة أشخاص في قرية نافو شمال بوركينا فاسو، على يد مجموعة مسلحة إرهابية. وأسفر الهجوم أيضًا عن وقوع عدد من المصابين. [35]

وفي 11 أبريل، قتل 5 جنود في هجوم إرهابي على كتيبة عسكرية في بلدة سولي في إقليم لوروم شمال البلاد، حيث تعرضت الكتيبة العسكرية في سولي لهجوم من مجموعة إرهابية مسلحة. كما أن 4 من عناصر الكتيبة ما زالوا مفقودين وتجري عمليات بحث للعثور عليهم بالتزامن مع عملية تمشيط ضد المهاجمين. وقد سبب الهجوم أضرارا مادية جسيمة واستولى الإرهابيون على وسائل نقل وخصوصًا دراجات نارية وفروا باتجاه الحدود المالية. [36]

وفي 13 أبريل، أعلن الجيش عن مقتل جندي و6 إرهابيين في اشتباكات إثر هجوم ضد وحدتين عسكريتين شمالي البلاد، في بلدة دجيبو، بعد تعرض وحدة من الدرك وفريق استطلاع لكمين. [37]

2- تشاد

عانت تشاد الشهر الماضي من هجوم إرهابي كبير، استطاعت القوات المسلحة الرد عليه. ففي 11 أبريل، أعلنت تشاد أن جنودها قتلوا نحو 1000 متطرف في عملية على جزر في بحيرة تشاد استهدفت مقاتلي بوكو حرام، في مقابل مقتل 52 جندياً قتلوا أيضاً وأصيب 196 آخرون خلال ثمانية أيام من القتال. وذلك في العمليات التي طهرت الجزر من

([33]) "مقتل 5 مدنيين في قصف تركي جنوبي ليبيا"، العين الإخبارية، 28 أبريل، على الرابط التالي: https://bit.ly/2VGRnhQ
([34]) "الجيش البوركيني: مقتل جندي وتحييد نحو 15 إرهابياً"، بوابة أفريقيا الإخبارية، 2 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2xHqS2t
([35]) " مقتل 4 أشخاص بهجوم إرهابي جديد شمال بوركينا فاسو"، البوابة نيوز، 04/أبريل/2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2W0bp7c
([36]) "مقتل 5 جنود في هجوم إرهابي شمالي بوركينا فاسو"، العين الإخبارية، 11 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2XpVQqw
([37]) "مقتل 6 إرهابيين في اشتباكات مع الأمن ببوركينا فاسو"، العين الإخبارية 13 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/3ejbhqm

المتطرفين في منطقة شاسعة بين تشاد ونيجيريا والنيجر والكاميرون. وهذه أول حصيلة رسمية تنشر عن عملية "غضب بوما" التي أطلقها الرئيس إدريس ديبي بعد مقتل الجنود التشاديين في 23 مارس. [38]

3- نيجيريا

لم تتوقف بوكو حرام، رغم توقف عملياتها في بداية الشهر، غير أن أولى العمليات الإرهابية هذا الشهر كانت في 17 أبريل، عندما أعلن عن قتل مسلحون مجهولون 9 مدنيين في قرية بوسط نيجيريا، في هجوم أدرجته السلطات في إطار الصراعات الإثنية. وأضرم المهاجمون النار في 22 من منازل القرية. ويأتي الهجوم في خضم توترات متصاعدة في المنطقة بسبب النزاعات بين الرعاة الرحل من إثنية الفولاني والمزارعين المحليين من إثنية إيريجوي. [39]

وفي 18 أبريل، بدأت بوكو حرام عملياتها بقتل 14 شخصًا وإصابة 15 آخرون بحروق متفاوتة، في حريق اشعلته في مخيم يضم 70 ألف من النازحين النيجيريين الذين شردهم العنف المسلح في شمال شرق نيجيريا. في بلدة جامبورو بالقرب من الحدود مع الكاميرون وهو ما أدى إلى أن أكثر من 200 ملجأ دمروا مما أدى إلى تشريد 1250 شخصًا. [40]

وفي 20 أبريل، هاجم مسلحون ثلاث قرى في ولاية كاتسينا شمال غرب نيجيريا، مما أسفر عن مقتل 47 شخصًا، وفقا لما ذكرته شرطة الولاية. ووردت تقارير عن هجمات منظمة ومتزامنة في قرى في دانموسا ودوتسينما وسفانا من قبل مجموعات من قطاع الطرق المسلحين. [41]

وفي 23 أبريل، أعلن الجيش النيجيري أن قواته قلت 13 مسلحًا من جماعة "بوكو حرام" وأحبطت محاولة هجوم للجماعة في شمال شرق البلا، بعد محاولة مجموعة مسلحة مهاجمة بلدة غييدام في ولاية يوبي الشمالية الشرقية، مما أجبرهم على التراجع إلى الأدغال المحيطة. كما صادر الجيش النيجيري شاحنتي أسلحة مع رشاشات دوشكا وست بنادق أيه كيه 47". [42]

4- مالي:

في 6 أبريل، قتل 25 عسكريًا على الأقل قُتلوا، في منطقة غاو الواقعة شمال البلاد، إثر هجوم نُسِب لجهاديين، على معسكر الجيش في بامبا. [43]

في 15 أبريل، أعلنت القوات المسلحة المالية عن مقتل ثلاثة إرهابيين خلال اشتباكات بوسط البلاد. واستعاد الجيش بعض الأسلحة خلال الاشتباك الذي دار على بعد 17 كيلومترا جنوبي هومبوري باتجاه بولكسي. [44]

([38]) "جيش تشاد يقتل 1000 من مسلحي بوكو حرام في أسبوع"، العربية نت، 11 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/3ceg8r1
([39]) "قتلى في أعمال عنف عرقي بنيجيريا"، العين الإخبارية، 17 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2VFQXHg
([40]) "بوكو حرام تحرق مخيماً يضم 70 ألف شخص في نيجيريا"، بوابة أفريقيا الإخبارية، 18 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2zboQZ6
([41]) " Armed bandits' kill 47 in northwest Nigeria attack, police say", RFI News, available at: https://bit.ly/34XKzja
([42]) "مقتل 13 مسلح من بوكو حرام في نيجيريا"، قراءات أفريقية، 23 أبريل، على الرابط التالي: https://bit.ly/3eMuYHl
([43]) " مقتل 25 عسكرياً في هجوم إرهابي في شمال مالي"، الرؤية، 7 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2Wqwdnt
([44]) " الجيش المالي يعلن مقتل 3 إرهابيين واستعادة أسلحة خلال اشتباكات بوسط البلاد"، 15 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2Yu1x7p

وفي 23 أبريل، أعلن الجيش المالي، إصابة 12 عسكريًا أثر انفجار عبوة ناسفة، بعد أن تعرضت سيارة للجيش لانفجار أثر مرورها على عبوة ناسفها زرعها مجهولون شمال البلاد وذلك بين منطقتي تانال وديبيري في محافظة موبتي. [45]

5- النيجر:

4 أبريل، أعلنت حكومة النيجر عن مقتل أربعة عسكريين نيجريين و63 "إرهابيا"، في معارك بين الجيش ورجال "مدججين بالسلاح"، في منطقة تيلابيري القريبة من مالي في غرب البلاد. واشتبكت القوات المسلحة مع "مجموعة من الإرهابيين المدججين بالسلاح على متن آليات عديدة ونحو خمسين دراجة نارية". [46]

د. إقليم وسط أفريقيا

تزايدت العمليات الإرهابية لأسباب مختلفة هذا الشهر في إقليم وسط أفريقيا، نرصد أبرزها:

1- جمهورية الكونغو الديمقراطية

في 6 إبريل، أعلن عن مقتل ثلاثة مواطنين صينيين في هجوم مسلح على منجم في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وذلك في هجوم مسلح لم يتم الكشف عن ملابساته أو مزيد من التفاصيل بشأنه. [47]

وفي 15 أبريل، أعلن عن مقتل 29 شخصًا في هجومين، أحدهما استهدف سكان قرية كولي" وهم نائمون، بمنطقة مضطربة تعد بؤرة للعنف شرقي الكونغو الديمقراطية. وأسفر الهجوم الأول عن مقتل 22 مدنيًا. وتتهم في هذا الحادث حركة مسلحة تعرف باسم "تعاونية تنمية الكونغو" أو "كوديكو"، والتي دائما ما تستهدف عرقية "هيما" حيث تقطن في هذه المنطقة. أما الهجوم الثاني الذي وقع في "بيني" بمقاطعة شمال "كيفو" المجاورة، فأسفر عن مقتل جنديين ومدني و4 من عناصر محلية، وفق ما ذكره الجيش الكونغولي. [48]

وفي 23 أبريل، قتل 14 شخصًا في جنوب غرب جمهورية الكونغو الديمقراطية في اشتباكات مسلّحة دارت بين قوات الأمن ومتمرّدين. وقعت أعمال العنف في سونغولولو، بالقرب من الطريق السريع الرئيسي الذي يربط العاصمة كينشاسا بمنفذ البلاد الوحيد إلى البحر. وينتمي المسلحون إلى طائفة "بوندو دیا كونغو" أو "مملكة الكونغو." [49]

في 25 أبريل، قتل ما لا يقل عن 17 شخصًا جراء هجوم شنه مسلحون على مركبة تقل مدنيين بالقرب من محمية فيرونغا الوطنية، في شرق الكونغو الديمقراطية. وأشارت أصابع الاتهام إلى ميليشيا الهوتو في ارتكاب هذا الهجوم. في

([45]) "إصابة 12 عسكريا في مالي إثر انفجار عبوة ناسفة شمال البلاد، الوطن، 23 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2VtBdZ4
([46]) " مقتل ثلة من جنود النيجر وعشرات المسلحين غرب البلاد قرب مالي"، يورو نيوز، 4 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2VZMy3q
([47]) "مقتل 3 صينيين في هجوم مسلح بالكونغو الديمقراطية"، بوابة أفريقيا الإخبارية، 6 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2XfaKjw
([48]) "وهم نيام.. مسلحون يقتلون 22 مدنيا بالكونغو الديمقراطية"، العين الإخبارية، 15 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2RDQ6py
([49]) "14 قتيلا في الكونغو إثر اشتباكات بين الشرطة ومتمردين"، العين الإخبارية، على الرابط التالي: https://bit.ly/2Vw5arx

الوقت الذي تنشط في شرق الكونغو عدة مليشيات تتناحر فيما بينها من أجل السيطرة على الثروات الطبيعية التي تتوافر في المنطقة. [50]

وفي 26 أبريل، أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في الكونغو الديمقراطية، القبض على زعيم طائفة متمرد في عملية شرطية قتل خلالها 8 جنود على الأقل، وأصيب 8 آخرون بجروح خطيرة، وأصيب فيها 35 شخص من المتمردين وألقي القبض على 203 أشخاص خلال مداهمة مقر "نيم واندا نسيمي" في العاصمة كينشاسا. ويتهم نسيمي بالتمرد وبشن هجوم على الأمن الداخلي والتحريض على الكراهية، وهرب من السجن منذ 2017. [51]

وفي 28 أبريل، أعلن عن مقتل 43 شخصًا خلال ثلاثة أيام من الاشتباكات بين مجموعات مسلحة وجنود في شرق الكونغو الديمقراطية المضطرب، ووقعت الاشتباكات عندما «قتل مهاجمون مسلحون ببنادق وسكاكين 21 مدنيًا في مهاجي»، وفي منطقة دجوغو المجاورة احتدمت المعارك في ليسي، بين الجيش وميليشيات، أدت لتوفي جنديان، والمهاجون قتلوا اثنين من المدنيين أثناء فرارهم فيما قتل الجيش 12 مهاجمًا». كما أدى هجوم شنته ميليشيا «القوة الديمقراطية المسلحة» إلى مقتل خمسة رجال وامرأة، وفق جون كامبالي المسؤول المحلي عن منطقة مالامبو القريبة من بلدة بيني في مقاطعة شمال كيفو. [52]

2- جمهورية الكونغو:

في 13 أبريل، تعرضت طائرة مدنية فرنسية لإطلاق نار، في برازافيل عاصمة الكونغو. وهي طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية الفرنسية، ووقع الحادث بمطار "بوانت نوار" في برازافيل، وكان من المفترض استخدام الطائرة المستهدفة في إجلاء مواطنين فرنسيين إلى باريس. [53]

3- الكاميرون:

شنت جماعة "بوكو حرام" هجومًا في الكاميرون ما أسفر عن مقتل 7 أشخاص. ووقع الهجوم في جزيرة بوما بمنطقة بحيرة تشاد بغرب البلاد حيث تقاتل قوات من تشاد ونيجيريا والنيجر إرهابيين منذ أعوام. [54]

هـ. إقليم جنوب أفريقيا

يعتبر إقليم جنوب أفريقيا من الأقاليم البعيدة نسبيًا عن أيادي الإرهاب، إلا أن دولة موزمبيق شهدت حادثًا إرهابيًا هذا الشهر.

1- موزمبيق

([50]) "مقتل 17 شخصا بهجوم مسلح في الكونغو الديمقراطية"، روسيا اليوم، 25 أبريل، 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2VX1yhh
([51]) "مقتل 8 شرطيين والقبض على زعيم طائفة متمرد بالكونغو"، العين الإخبارية، 26 أبريل، على الرابط التالي: https://bit.ly/2KzprGz
([52]) "مقتل 43 شخصا خلال 3 أيام من الاشتباكات في الكونغو الديمقراطية"، بوابة الوسط 28 أبريل، على الرابط التالي: https://bit.ly/35nDKYp
([53]) "طائرة مدنية فرنسية تتعرض لإطلاق نار في الكونغو"، قراءات أفريقية، 13 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2yP4Aw2
([54]) " مقتل 7 أشخاص في هجوم لجماعة "بوكو حرام" بالكاميرون"، اليوم السابع، 06 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2WmKG3B

ففي 7 أبريل، قالت الشرطة إن نحو 52 قرويًا في اقليم شمال موزمبيق المضطرب قتلوا على أيدي مسلحين، وكان الشباب على وشك التجنيد مع المسلحين لكنهم قاوموا الأمر الذي أثار غضب قطاع الطرق، ووقعت عمليات القتل في منطقة مودومبي في مقاطعة كابو ديلاجدو، وهي موطن لمشاريع الغاز بمليارات الدولارات بقيادة شركات النفط الكبرى مثل توتال. [55]

وفي 29 أبريل، أعلنت موزمبيق، أن قوات الأمن قتلت 129 إرهابيًا على الأقل في منطقة كابو ديلجادو بشمال البلاد، وهي منطقة يجتاحها العنف منذ ما لا يقل عن 3 سنوات. ردًا على هذا الهجوم الذي تبناه تنظيم داعش الإرهابي في أول الشهر هجمات عدة في موزمبيق. [56]

ثانيًا– استعراض النتائج والمؤشرات: ماذا تقول الأرقام؟

وفي استعراض للإحصائيات والمؤشرات من حيث تعرض القارة الأفريقية خلال شهر أبريل 2020 إلى ما يزيد عن 47 هجومًا إرهابيًا والذي تسببت في وفاة 409 شخصًا. وكانت الجماعات الإرهابية التي تشن هجماتها باسم الدين في طليعة الجماعات التي تسببت في إسقاط ضحايا، مثل حركة الشباب وبوكو حرام. بينما استطاعت القوات المسلحة الرسمية للدول الأفريقية بالتعاون مع جهات خارجية أو إقليمية من اسقاط ما لا يقل عن 1332 عنصرًا إرهابيًا هذا الشهر، مسجلة رقمًا عاليًا نسبيًا في مواجهة الإرهاب المتزايد في القارة. وفيما يلي تصنيفات لتلك العمليات الإرهابية وفقًا لأكثر من معيار:

أ. تصنيف العمليات الإرهابية وفقًا للإقليم:

وفقًا لنتائج الرصد، فإن أكثر الأقاليم تضررًا هو **إقليم غرب أفريقيا** بواقع 166 ضحية، أي حوالي 40.58% من النسبة الكلية لضحايا الشهر، وذلك نتيجة 12 عملية إرهابية معلن عنها في 5 دول.

يليه إقليم وسط أفريقيا، الذي سقط فيه 121 شخصًا، أي حوالي 29.58% من النسبة الكلية لضحايا الشهر، وذلك رغم أن ذلك حدث فقط في ثلاث دول لكنه شهد 10 عمليات إرهابية.

ثم يأتي إقليم جنوب أفريقيا، الذي راح ضحية العمليات الإرهابية فيه 52 شخص في دولة واحدة بهجوم إرهابي واحد، وذلك بنسبة 12.7% من النسبة الكلية لضحايا هذا الشهر في القارة.

يأتي بعد ذلك إقليم شرق أفريقيا بواقع 46 ضحية، أي ما يبلغ نسبته 11.25% من النسبة الكلية لضحايا الشهر، رغم أنه الإقليم الذي شهد أكبر عدد من العمليات الإرهابية في دولتين إثنين من جماعة إرهابية واحدة، بواقع 18 عملية إرهابية.

وفي النهاية، يأتي إقليم شمال أفريقيا بواقع 24 ضحية، أي ما نسبته 5.86% من النسبة الكلية لضحايا الشهر في القارة، في ثلاث دول فقط.

([55]) "مسلحون يقتلون 52 قرويا في شرطة موزمبيق"، رويترز، 7 أبريل 2020، على الرابط التالي: https://bit.ly/2XTY7dS
([56]) "موزمبيق تعلن مقتل 129 إرهابيا خلال شهر"، العين الإخبارية، 29 أبريل، على الرابط التالي: https://bit.ly/2VJYoi2

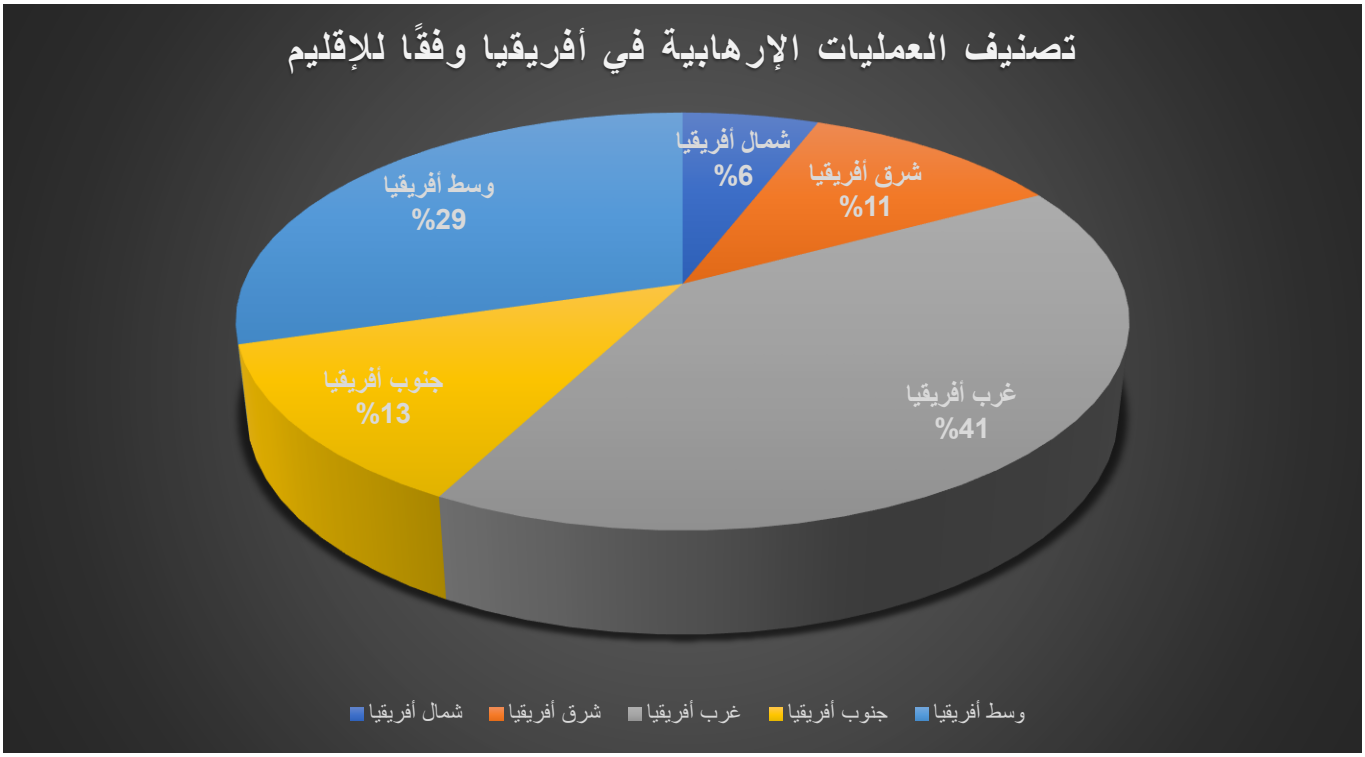

ب. تصنيف العمليات الإرهابية وفقًا للدول

يركز هذا التصنيف على التوزيع العددي لعدد الضحايا في الدول التي تكبدت خسائر بشرية جراء العمليات الإرهابية.

فبالنسبة للدول التي تعاني من الإرهاب، جاءت جمهورية الكونغو الديمقراطية في طليعة الدول التي طالتها أيدي الإرهاب، وسقط فيها ما بلغ 114 شخصًا أي حوالي 27.87% من ضحايا الشهر، بعد 8 عمليات إرهابية. تليها دولة نيجيريا التي سقط فيها 70 شخص بواقع 17.11% من ضحايا الشهر، بعد 3 عمليات إرهابية. ثم تأتي بعد ذلك كل من تشاد وموزمبيق ووقع في كل منهما 52 ضحية، بواقع 12.7% من ضحايا الشهر. وذلك أثناء عمليات القوات التشادية على الإرهاب منذ نهاية الشهر الماضي، وبعد عملية إرهابية واحدة في موزمبيق.

ثم تأتي دولة الصومال التي قتل فيها 44 شخصًا هذا الشهر بواقع 10.75% من ضحايا الشهر، بعد 17 هجومًا إرهابيًا. ثم تأتي دولة مالي التي قتل فيها 25 شخصًا بواقع 6.11%، بعد هجومين إرهابيين. ثم بعد ذلك دولة بوركينا فاسو بواقع 15 ضحية أي ما يبلغ 3.67% من ضحايا الشهر، بعد 5 عمليات إرهابية. ثم دولة ليبيا التي قتل فيها ملا يقل عن 13 شخص أي حوالي 3.18%، ثلاثة عمليات هجومية. ثم بعد ذلك دولة مصر التي سقط فيها 11 شخصًا بواقع 2.7% من ضحايا الشهر، بعد هجومين إرهابيين. ثم تأتي دولة الكاميرون التي سقط فيها 7 أشخاص بواقع 1.7% من ضحايا الشهر، بهجوم إرهابي واحد. تليها النيجر التي قتل فيها 4 أشخاص بواقع 0.97%، بعد هجوم إرهابي واحد. ثم تأتي دولة كينيا بضحيتين بواقع 0.49% من ضحايا الشهر، بعد هجوم إرهابي واحد. وأخيرًا تأتي كل من تونس وجمهورية الكونغو بلا ضحايا رغم اشتباكها مع الإرهاب هذا الشهر، بعد هجوم إرهابي في كلا منهما.

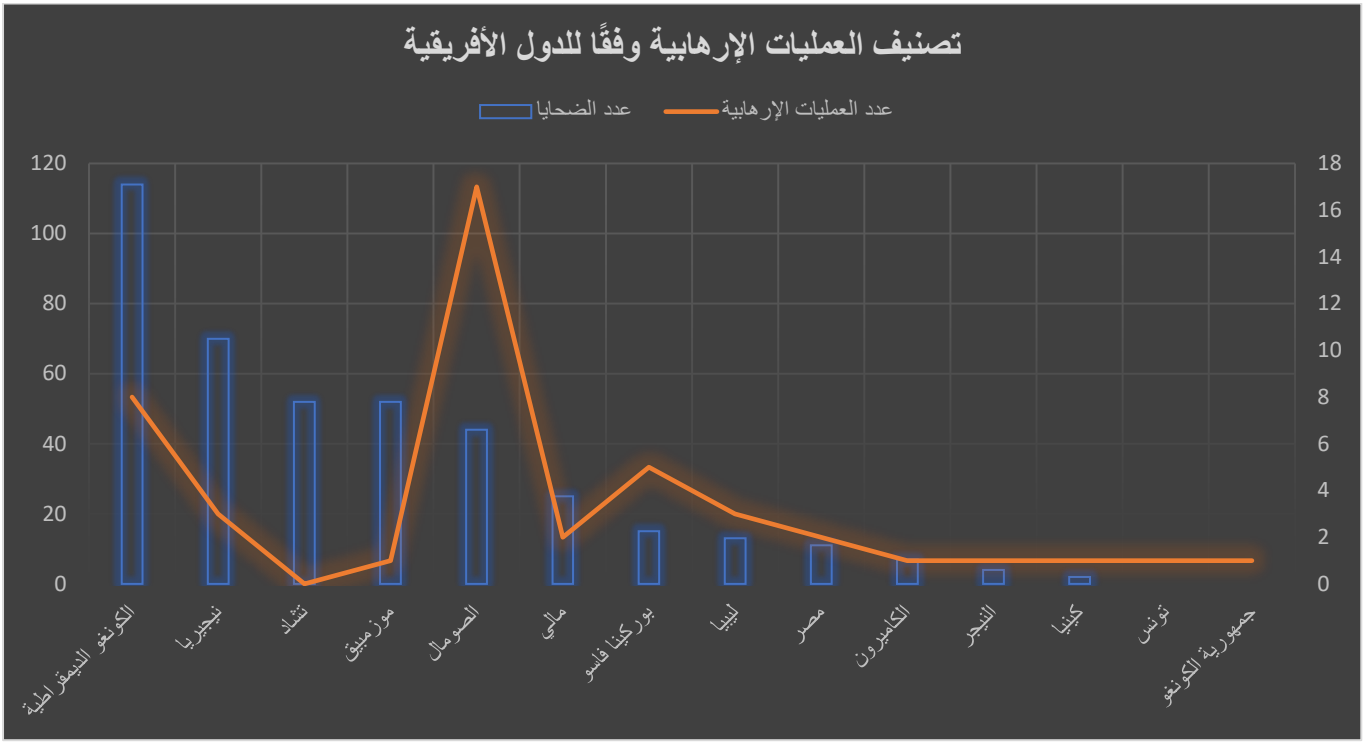

ج. تصنيف جهود حكومات الدول في مواجهة الإرهاب

يعتمد هذا التصنيف على مواجهة الحكومات التي تعرضت لهجمات إرهابية هذا الشهر، للجماعات الإرهابية، وليس الهدف سرد الجهود التي تقوم بها الدولة، بقدر ما نركز على كم العناصر المتطرفة التي استطاعت قتلها، كمقارنة كمية بين حجم الخسائر البشرية بين الدولة والإرهاب.

وتأتي في المقدمة، دولة تشاد التي أعلنت عن عدد من أسقطتهم من العناصر الإرهابية في حملاتها الأمنية منذ نهاية الشهر الماضي والتي وصلت لـ 1000 قتيل من الإرهابيين. ثم تأتي بعد ذلك دولة موزمبيق التي أعلنت عن مقتل 129 عنصرًا إرهابيًا. ثم تأتي دولة الصومال التي استطاعت بالتعاون مع أفريكوم وأميصوم، اسقاط عدد من المشاركين في حركة الشباب بواقع 69 عنصر إرهابيًا. لتعلن النيجر عن مقتل 63 عنصرًا إرهابيًا. ونجحت كلا من ليبيا وبوركينا فاسو في اسقاط 21 عنصرًا إرهابيًا. ثم تأتي دولة نيجيريا التي أوقعت 13عناصر إرهابية. ثم مصر التي أسقطت 7 عناصر إرهابية. ثم تونس التي أسقطت 5 عناصر إرهابية. ثم تأتي دولة مالي التي أوقعت ب3 عناصر إرهابية. ثم الكونغو الديمقراطية التي أسقطت عنصرًا إرهابيًا واحدًا.

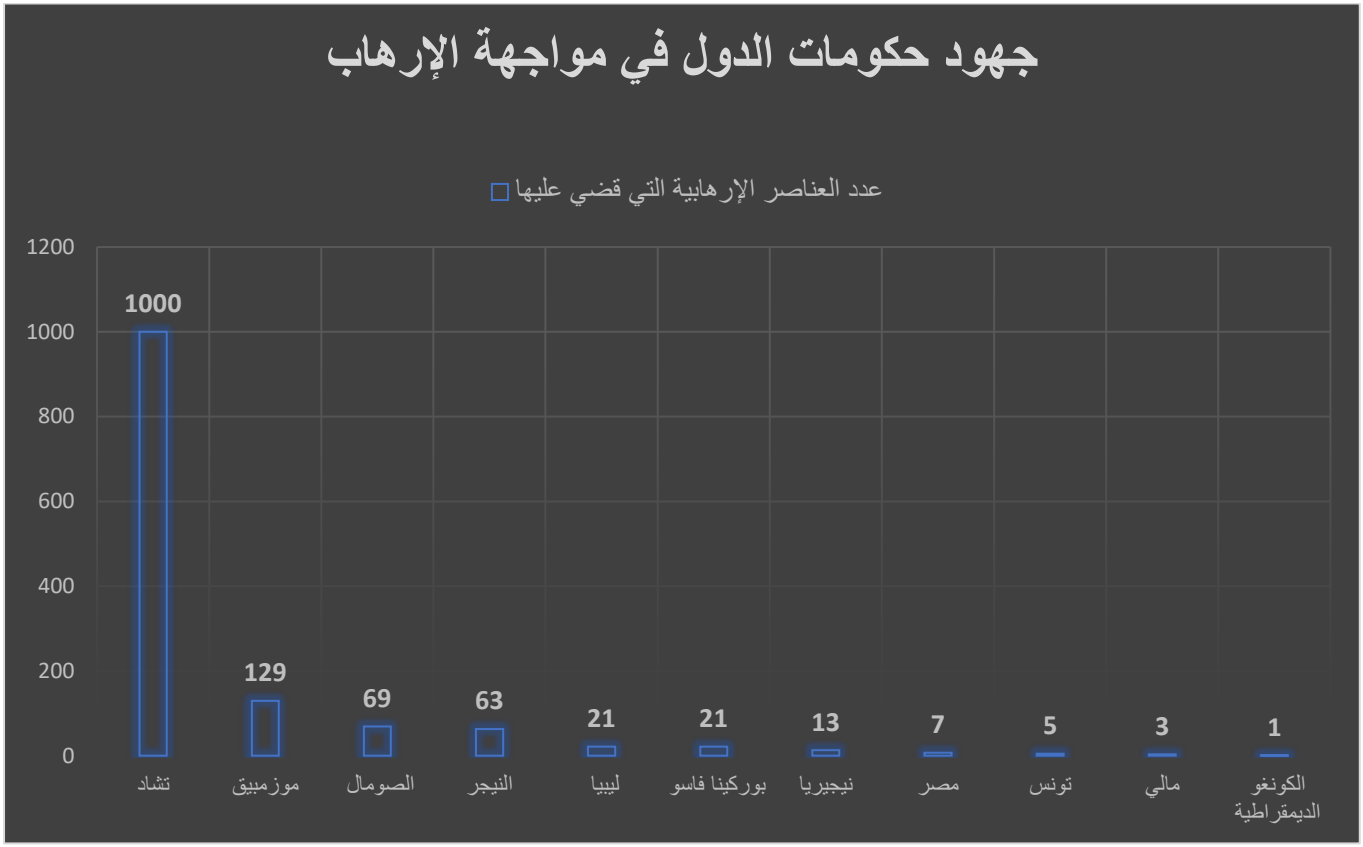

التوصيات

بعد رصد أبرز الهجمات الإرهابية في أفريقيا التي تمت في شهر أبريل 2020، وبعد تحليل النتائج واستخلاص المؤشرات، تقدم **مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان** عدد من التوصيات في إطار سعيها للتخفيف من حدة الإرهاب الأسود، بما يحقق الهدف السادس عشر من أجندة التنمية المستدامة 2030 والتطلع الرابع أجندة أفريقيا 2063 حيث توطين العدل والسلام وتحقيق أفريقيا الآمنة المستقرة:

1- تعيد المؤسسة توصيتها للمجتمع الدولي والأطراف الإقليمية للنظر بعين الاهتمام إلى منطقة غرب أفريقيا خاصة منطقة الساحل الافريقي التي تتوغل فيها جماعة بوكو حرام بشكل واضح، حيث يحتل الإقليم صدارة الأقاليم الأكثر تضررًا من ويلات الجماعات الإرهابية للشهر الرابع هذا العام على التوالي.

2- وتعيد المؤسسة التأكيد على ضرورة بذل مزيد من الجهود نحو نشر الفكر المعتدل في غرب أفريقيا، التي تعد بيئة خصبة لمزيد من نشر الفكر والفعل المتطرفين في المستقبل القريب والبعيد. وتهيئة بيئة اقتصادية مناسبة ونشر الوعي السياسي والمجتمعي للحد من انضمام المواطنين ضمن صفوف الجماعات الإرهابية ومنع انتشارها.

3- تكثيف الجهود المحلية والدولية في إقليم وسط أفريقيا لوقف الجماعات الإرهابية في دولة الكونغو الديمقراطية التي عاد العنف المسلح فيها مرة أخرى بعد أن هدأ لعدة شهور، منذ الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وكذلك دولة الكاميرون، لا سيما مع تصاعد العنف المسلح فيها.

4- ضرورة التنسيق الأمني بين حكومات شرق أفريقيا لمنع انتشار حركة الشباب التي تنتشر عملياتها في الأراضي الكينية أيضاً في الفترات الأخيرة وليس الصومال فحسب، لا سيما مع تزايد عملياتها بشكل مريع هذا الشهر ل 18 عملية إرهابية.

5- تثمن مؤسسة ماعت الجهود المعلنة التي تقوم بها دولة تشاد في مكافحة الإرهاب، التي أوقعت منهم 1000 شخص، وتوصي بمزيد من التنسيق مع دولة تشاد في عمليات مشتركة لمواجهة بوكو حرام في بحيرة تشاد، وغرب أفريقيا عمومًا.